(اذكرونا مثل ذكرانا لكم ... رب ذكرى قربت من نزحا) .

(وارحموا صبا إذا غنى بكم ... شرب الدمع وعاف القدحا) .

منها .

(وعرفت الهم مذ فارقتكم ... فكأني ما عرفت الفرحا) .

ومثله قوله من قصيدة .

(بكر العارض يحدوه النعامن ... فسقاك الري يا دار أماما) .

(وتمشت فيك أرواح الصبا ... يتأرجن بأنفاس الخزامى) .

(قد قضى حفظ الهوى أن تصبحي ... للمحبين مناخا ومقاما) .

(وبجرعاء الحمى قلبي فعج ... بالحمى واقر على قلبي السلاما) .

(وترحل فتحدث عجبا ... إن قلبا سار عن جسم أقاما) .

(قل لجيران الغضى آها على ... طيب عيش بالغضى لو كان داما) .

(حملوا ريح الصبا من نشركم ... قبل أن تحمل شيحا أو ثماما) .

(وابعثوا أشباحكم لي في الكرى ... إن أذنتم لجفوني أن تناما) .

ومن الغايات في باب الانسجام قول الوأواء الدمشقي .

(با ربكما عوجا على سكني ... وعاتباه لعل العتب يعطفه) .

(وحدثاه وقولا في حديثكما ... ما بال عبدك بالهجران تتلفه) .

(فإن تبسم قولا في ملاطفة ... ما ضر لو بوصال منك تسعفه) .

(وإن بدا لكما في وجهه غضب ... فغالطاه وقولا ليس نعرفه)